

شرح تطهير الاعتقاد للصناعي 20

عبدالرحمن البراك

الو لا اله الا الله قال لي احمد. جزاك الله خير. اقرأ وها هنا اصول يعني طبعاً باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. نؤكد ما سبق. نعم.
والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه - 00:00:00

اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى الاصل الاول وها هنا قال فاعلمهم. انها هنا اصولاً هي من قواعد الدين. نعم. ومن اهم ما تجب معرفته على الموحدين. سم. جميل. الاصل - 00:00:50
الاول. نعم. انه قد علم من ضرورة الدين. هم. ان كل ما في القرآن فهو حق لا باطل. وصدق لا كذب هدى لا ضلاله وعلم لا جهة.
ويقين لا شك فيه. فهذا اصل لا يتم اسلام احد ولا ايمانه الا - 00:01:10

بالاقرار بهذا الاصل. وهذا امر مجمع عليه لا خلاف فيه. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله تقدم الكلام على هذا الاصل وآأقلت ان انه في الحقيقة هذا الاصل لا يصح ايمان احد ولا اسلام - 00:01:30
الايمان به. واليقين به. ما يصح من لم يؤمن ويعتقد هذا الاعتقاد ان كل ما في القرآن من الاخبار عن الله ذاته وصفاته وعن ما كان وما يكون كل ما في القرآن من الاخبار. وما فيه من الشرائع كله حق. وهى - 00:02:00

امر يقيني قطعي كل ما في القرآن حق لا وهى لا ضلال وصدق لا كذب. واحكامه عدل كما قالت تعالى وتمت كلمة صدقاً وعدلاً. فكلام الله هو الغاية في الصدق وفي العدل. فالله اصدق الصادقين. ونبيه اصدق - 00:02:30
رب العالمين وهذا يجب اعتقادها مثل هذا الاعتقاد في السنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الاصل في الحقيقة يتضمن الايمان باصول الايمان الستة لان من الاصول الايمان الستة مكررة في القرآن. يتضمن الايمان بالله باسمه وصفاته وافعاله - 00:03:00
ايمان بالملائكة الكتب والرسل وبال يوم الآخر وبالخير. فلا ينصح ايمان العبد لله ان يؤمن بهذا الكتاب وبما اشتمل عليه وهو يشتمل على الخبر عن الله وعن الملائكة والخبر اما انزل الله من الكتب والخبر عما آآ عن الرسل اجمالاً وتفصيلاً وعن اليوم الاخراج اجمالاً وتفصيلاً وعن - 00:03:30

القدر كذلك. فلا يصح ايمان العبد ولا اسلامه الا بان يؤمن بهذا ان القرآن حق ان القرآن حق صدق واحكمه عدل وهى ورشد وخير نعم انا اصلك. الاصل الثاني. نعم. ان رسول الله وانبيائه من اولهم الى اخرهم بعثوا لدعاء - 00:04:00
العباد الى توحيد الله بتوكيد العبادة. فكل رسول اول ما يقرئ به اسماع قوله يا قومي يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. الا تعبدوا الا الله. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. وهذا هو الذي - 00:04:40

الا تعبدوا الا الله. في اي سوريا؟ ذكرت سورة هود. الا تعبدون الا الله ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. وهذا هو الذي تضمنه قول لا الله الا الله. فانها قد دعت الرسل امها الى قول هذه فانها قلت لعل التعبير ايش؟ فان الرسل قلت - 00:05:00
ترتيب العبارة هكذا عوضة. فان الرسل دعت امها نعم. فان الرسل دعت امها الى قول هذه بالكلمة واعتقاد معناها لا مجرد قوله باللسان. نعم. ومعناها هو افراد الله باللهية والعبادة - 00:05:30

والنفي لما يبعد من دونه والبراءة منه. وهذا الاصل لا مرية فيما تضمنه. ولا شك فيه. وانه لا ايمان احد حتى يعلمه. الاصل الثالث. هذا الاصل الثانية هو في الحقيقة داخل في - 00:05:50
الاول لان الاصل الاول جامع. اي الاصل الثاني العلم والايمان بان الرسل كلهم من اولهم الى اخرهم بعثهم الله بدعاوة الخلق الى عبادة الله وحده لا شريك له اي الى افراده بالعبادة. الى الايمان بانه الله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه. من نوح الى - 00:06:10

محمد صلى الله عليه وسلم. ودلائل هذا في القرآن ظاهرة. ومن ذلك قوله تعالى ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا
كله. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى الي انه لا اله الا انا فاعبده - 00:06:40

وكلنبي بعنه الله الى قومه يقول لهم اعبدوا الله ما لكم من الله خير. وكان نوح عليه السلام ان يعبدوا الله واتقوه واطيعوه فكلنبي
يبدأ ويفتح دعوته لقومه بدعوتهم الى التوحيد - 00:07:00

وهذا التوحيد الذي هو اعتقاد ان الله تعالى هو الله الحق وان كل ما معبود سواه باطل وتخصيصه بالعبادة واخلاص الدين له هذا هو
اصل دين الرسل كله من اولهم الى اخرهم. ودينهم الاسلام. فاصل دين الاسلام الذي لا يقبل الله من احد دين سواه. اصله - 00:07:30
اصله اصله هذه الكلمة لا اله الا الله والمطلوب من العباد هو اعتقاد معناها بها ظاهراً وباطناً. هذا هو المطلوب. قال صلى الله عليه
 وسلم امرت ان ان اقاتل الناس حتى يقولوا لابد - 00:08:00

ان يكونوها بالسنته معتقدين لها بقلوبهم. فيقولون لا اله الا الله. فلا الله الا الله هي اصل دين الاسلام. اذا ودعوى ودين الرسل هو هو
الاسلام. اذا فشهادة ان لا اله الا الله هي اصل - 00:08:30

دين الرسل كلهم من اولهم الى اخرهم. كما قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب في افتتاح كشف الشبهات. اعلم رحمك الله ان ان
التوحيد هو افراد الله بالعبادة وهو دين الرسل الذي بعثهم الله به - 00:08:50

الرسل الذي بعث الله به بعثهم الله به الى عباده. فاولهم نوح وآخرهم ام محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا اصل عظيم يجب ان
يكون معلوماً لانه الذي به الفرقان بين التوحيد والشرك بين الموحدين - 00:09:10

هذا هو الذي افترقت فيه الناس قال سبحانه وتعالى شرع لكم من الدين ما وصي به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم
وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين - 00:09:40

ما تدعوههم اليه. الله ينتبه اليه من يشاء ويهدى اليه من ين Hib. وقال سبحانه وتعالى من يبيّن اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من
المشركين من الذين فرقو دينهم. وكانوا شيعة. نعم - 00:10:00

الاصل الثالث. نعم. ان التوحيد قسمان. نعم. القسم الاول توحيد الربوبية والخالقية والرازقية ومعناه ان الله وحده هو الخالق للعالم.
وهو رب لهم والرازق لهم. وهذا لا ينكره المشركون ولا يجعلون الله فيه شريكاً. بل هم مقررون به كما سيأتي في الاصل الرابع. والقسم
الثاني - 00:10:20

لتوحيد العبادة. ومعناه افراد الله وحده بجميع انواع العبادات التي بيانها. فهذا هو الذي جعلوا الله فيه الشركاء. ولفظ الشريك يشعر
بالاقرار بالله تعالى. فالرسل عليهم السلام لتقرير الاول ودعاء المشركين اليه بمثل قولهم في خطاب المشركين افي الله افي الله شك؟
هل من - 00:10:50

خالق غير الله وتتهاهم عن شرك العبادة. ولذا قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً ان اعبدوه الله اي قائلين لامهم ان اعبدوا
الله فافاد بقوله في كل امة ان جميع الامم لم ترسل الا - 00:11:20

اليهم الرسل وتبعث اليهم الا لطلب توحيد العبادة لا للتعریف بان الله هو الخالق للعالم وانه رب والارض فانهم مقررون بهذا. ولهذا لم
ترد الآيات لم ترد الآيات في الغالب الا بصيغة استفهام - 00:11:40

تقريب نحو هل من خالق غير الله؟ افمن يخلق كمن لا يخلق؟ افي الله شك فاطر السماوات الارض اغير الله اتخذ ولها فاطر
السماوات والارض فاروني ماذا خلق الذين من دونه اروني ماذا - 00:12:00

خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات استفهام تقرير لهم لانهم به مقررون. وبهذا يعرف ان المشركين فلم يتخدوا الاصنام
والاوثان ولم يعبدوها ولم يتخدوا المسيح وامه ولم يتخدوا الملائكة شركاء لله تعالى لاجل - 00:12:20

لأنهم اشركوه في في خلق السماء لانهم سارة. لاجل انهم شاركوه لاجل انهم شاركوه في خلق السماوات والارض وفي خلق انفسهم بل
اتخذوهم لانهم يقربونهم الى الله زلفى. كما قالوا كما قالوه. فهم مقررون - 00:12:40

فبالله في في نفس كلمات كفرهم وانهم شفعاء عند الله. قال الله تعالى قل اتبئون الله بما لا يعلم السماوات ولا في الارض سبحانه

وتعالى من اولها. الاية ويعبدون تكتب هذه الشاهد الا هكذا كما قال تعالى ويعبدون - [00:13:10](#)
من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعة عند الله قل اتبئون الله هكذا تكتبون كما قال تعالى ويعبدون كمل الاية
من اولها تفسير واضح هذا. وهكذا قوله تعالى - [00:13:40](#)

كما قالوه يعني قالوا ما ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله ذنبنا كما قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء لا نعبدهم هما ايتان كثيرا من
يريدتهم الشيخ محمد رحمه الله. كما في آآ وفي القواعد الارض ذكرت في القاعدة - [00:14:00](#)

الاية فينا. نعم. فجعل الله تعالى اتخاذهم للشفاء شركا ونزع نفسه عنهم لانه لا يشفع عنده احد الا باذنه. فكيف يتبتون شفاء لهم لم
يأذن الله لهم في شفاعة ولا هم اهل لها ولا يغفون عنهم من الله شيئا. انتهى الاصل لا الله الا الله. الاصليين - [00:14:20](#)

الثالث الاصل الثاني هو ان التوحيد قسمان توحيد الربوبية يقول المؤلف والخالقية والرازقية. هو هذه توحيد الربوبية يدخل فيه
الخلق والرزق والتدبير والاحياء والايام. اتق الله مانع. لو قال قائل - [00:14:50](#)

سيد الخالقية يعني الاقرار بان الخالق واحد او خالق العالم واحد ما هو صحيح فتوحيد الخالق هي داخل في آآ توحيد الربوبية بكلمة
ربوبية رب الكلمة رب رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. تتضمن الملك والتدبير والانعام - [00:15:20](#)

تتضمن كل معاني اه يعني اه افعال رب سبحانه وتعالى. والخلق والرزق العطاء والمنع والحفظ والرضا كل ذلك داخل في مفهوم
توحيد الربوبية. ولهذا يقول اه العلماء ان توحيد الربوبية - [00:15:50](#)

هو توحيد رب بافعاله. يعني الاقرار بانه تعالى هو خالقوا كل شيء مالكوا كل شيء. هو المدبر لما لهذا العالم علويه وسلفيه. هو الذي
يحيي ويميت يعطي ويمعن ويختفي ويرفع. توحيد تعالى بافعاله - [00:16:20](#)

والثاني هو توحيد تعالى بالعبادة افراده بالعبادة. كما تقدم في الاصل الثاني هذا القسم الثاني القسم الثاني من قسمي التوحيد هو ما
تضمنه الاصل الثاني من الاصول الخمسة التي ذكرها. القسم الثاني هو افراد الله بالعبادة - [00:16:50](#)

وهو الایمان بانه تعالى الله الحق. الذي لا يستحق العبادة سواه. والا فكل معبد سواه باطل ولا بد مع هذا الاقرار من تحصيصه
بالعبادة. والكفر بما يعبد من دونه. فمن يكفر بالطاغوت - [00:17:20](#)

اقسم بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى. فتوحيد العبادة يقوم على على اصل على نفي واثبات كما انها هكذا كلمة التوحيد. الكلمة
التوحيد مراقبة من دربه واثبات. ولا يكون التوحيد الا - [00:17:40](#)

بالاكراه بما تظمنته من نفي واثبات. فالنفي يتضمن الكفر بالطاغوت. والاثبات تتضمن الایمان بالله اي بانه الله الحق الذي لا يستحق
ال العبادة السرى. ولهذا نقول في معناها ان انا لا معبد بحق الا الله. يعني فالله هو المعبد بحق وكل معبد سواه باطل. باطل. هذا
معناه باختصار - [00:18:00](#)

لا معبد. فالله في اللغة بمعنى المعبد. بمعنى او الى عبد الا ابدا الا هو له ان يعبده يقول المؤلف والرسل جاءوا او بعثوا بتقرير الاول
تقرير المشركين عليه لانهم يقررون به - [00:18:30](#)

فجاؤوا بتقرير توحيد الربوبية. يعني بتقريره يعني بتثبيت والتنبيه الى اداته اقرار وباقرار مشركين على الاقرار به. وايضا واياض
وجاؤوا بدعوتهم الرسل جاءوا بدعة المشركين الى عندكم في الحقيقة معنى عبارة هي غلط. عندكم ايش؟ ودعاء المسلمين. ودعاء
المشركين ايش؟ اليه. الى - [00:19:10](#)

الضمير يعود الى ما القسم الاول هذا غلط في نسخة قرأت عليه الى الثاني فهل عندكم شيء منها عندكم ايش؟ صح هذي صحيحة
ودعاء صوبها ودعاء المشركين الى الثاني الذي هو توحيد العبادة. وهذا هو الذي قرأتموه والله الحمد - [00:20:00](#)

في يعني في دراساتكم الاولية ان التوحيد الذي فيه الخصومة بين الرسل واممهم توحيد العبادة وكان الرسل يحتاجون على
المشركين باقرارهم بالاول على امكانهم للثاني لأن توحيد الربوبية يستلزم توحيد العبادة. فالخالق لكل شيء. الرازق المعطي المميت -
[00:20:30](#)

المحيي المميت الذي يؤتي الملك من يشاء ينزع الملك من يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء وبيده الخير وبيده الملك سبحانه

وتعالى. هو المستحق للعبادة هو الذي يستحق ان يعبد. ويدعى ويرجى ويحاف ويتوكل عليه - 00:21:10

للعبد المخلوق المرءوب المدبر القاصر العاجز الضعيف لو كان انسانا يعني قوي وله تصرف فانه لا يستحق لانه هو نفسه مخلوق
مرفوض ما اعطي من شيء قليل وهو يعني موهوب له. الملك ملك موهوب له. الغني. ما له موهوب له. ما - 00:21:40
لا يملك آآ المخلوق لنفسه ولا لغيره نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله فهذا فهذا قسمان توحيد الربوبية هذا يقر به المشركون وادلة ذلك
والمؤلف رحمة الله عنى بهذا بتقرير هذا - 00:22:20

المعنى لتقرير هذا الاصل وذكر الادلة على ان المشركون كانوا مقربين بهذا التوحيد وانهم انما في العبادة وان الرسل انما دعوهم الى
الثاني الى توحيد العبادة لانه هو الذي انحرفوا فيه - 00:22:50

وانكروه واشركوا بالله في العبادة. كما سيأتي الانسان ونعيد المصنف رحمة الله سيبدي ويعيد في تقرير هذا المعنى. ولكن هنا احب
ان اذكر ان تقسيم التوحيد هذا من من ما استنبطه اهل العلم من من - 00:23:10
دلالة النصوص والمتعلقات التوحيد ايش معنى التوحيد؟ التوحيد معناها اعتقاد الشيء واحدا او جعل الاشياء المتعددة
واحدا اما بالفعل ولا بالاعتقاد المشركون لما قال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله تفلحوا ماذا كان؟ قالوا اجعل
الالله لها واحدا - 00:23:40

يعني حصر العبادة في واحد حصرها وقصر بوعدهم عندهم امتيازه كل جماعة لهم كل قبيلة لها معبود لها طاغوت تعبده. الا توا العزى
ومناة وهب وغیرها واصنام واحجار واسجار صعبة - 00:24:10

فا استنبطوا ان يعني اه متتعلق التوحيد توحيد الله هو الاقرار يعني المجامع الاقرار بتفرده سبحانه. الاكرام بتفرده بالخلق والرزق
والتدبير والاحياء والاماتة هذا هو توحيد الربوبية. تفرع الاقرار بأنه واحد فرد متفرد بالالهية - 00:24:40
هذا هو توحيد هذا هو توحيد الالهية الذي يقتضي تخصيصه بالعلم هذا هو اخلاص الدين له. وثالث المصنف لم يذكر القسم من قسم
التوحيد من اركان التوحيد. وهو توحيد الاسماء والصفات. لم يتعمظ له - 00:25:20
قد نقل عنكم في بعض الحواس انه رحمة الله يعني منهجه سليم في توحيد الصفات كما نقل عنكم في بعض النسخ انه لك رفع في
كلامه على حديث ان الله حبي كريم - 00:25:50

اي ان يرد اذا رفع العبد اليه يديه ان يردهما اليه صفرا. وان هذا فيه لله تعالى وان القول فيه كالقول في سائر الصفات وهو اثباتها له
تعالى على ما يليق - 00:26:10

ولا اذكر ان له تأليف في توحيد الاسماء والصفات اقول اهل العلم لهم طريقتان في تقسيم التوحيد. الاولى ان التوحيد قسمان والثانية
عند السبعين ثلاث اشهر. ولا منافاة بينهما. وتقسيم المشهور - 00:26:30

الذى تعرفونه اكثر ان التوحيد ثلاثة اقسام. توحيد الربوبية وهو توحيد ردد افعاله كما تقدم توحيد العبادة وهو الاقرار والایمان بأنه
الله الحق الذي لا يستحق عبادة السوق ثم افراده بالعبادة وتخصيصه بها لشر جميع العبادة له - 00:27:00
الثالث توحيد تبارك باسمائه وصفاته وذلك باثبات كل ما سمي الله نفسك او سماه بها رسول الله واثبات صفاته ووصفه تعالى بما
وصف به نفسه او وصفه به رسوله اثباتا بلا تشريف - 00:27:30

وتنزيه عن كل نقص وعيوب. اثباتا بلا تشبيه وتنزيتها الى تعطيل. هذه ثلاثة تعرفون هكذا. فمثلا سورة الفاتحة متضمنة للاقسام الثلاثة.
الحمد لله رب العالمين. رب العالمين الذي هي توحيد الربوبية - 00:27:50

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذه تنتصل ترجع الى اي انواع الاسماء والصفات. بل ان اثبات الحمد له هو يتضمن اثبات جميع يا
حامد. الحمد لله. يتضمن اثبات يعني اثبات - 00:28:20

جميع المحامد له سبحانه وتعالى. طيب ايها نعبد يتضمن توحيد العبادة بل واياك نستعين يتضمن توحيد الربوبية لأن لأن الاستعانت
به الى الاقرار بان الامر كله لا. والملك كله بيده. فالعبد لا يقدر على شيء الا - 00:28:50

ان يقدر الله فهو فقير الى ربه في في وجوده وفي هدايته وفي جميع هنا واياك نستعين بل هو مفتقر الى ربه في في توفيقه

للعبادة الطريقة الثانية عند التوحيد قسمان. ولكن العبارات اللي - 00:29:20

العلم عن هذا التقسيم ما يقولون ان التوحيد اسمها توحيد الربوبية وتوحيد الالهية كما صنع المؤلف لانه هو هنا اقتصر على قسمين لم يتعرض للثاني. توحيد اثنان توحيد في العلم والقول وتوحيد في - 00:29:50

الطلب والقصد والارادة والعمل. او تعبيرا اخر توحيد في المعرفة والاثبات. وتوحيد في الطلب والقصد طيب الثاني قريب. التوحيد في العلم والقول يشمل توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. وفي معناه توحيد المعرفة والاثبات. لان توحيد الربوبية - 00:30:20

هو توحيد الاسماء والصفات هل هو اعتقادى ولا عملى ؟ ها ؟ اعتقادى في الحقيقة يا ناس تقول لانه كله ايمان. قل هو الله احد. الله الصمد. هذه نقص في توحيد - 00:31:00

العلم والقول التوحيد العلمي التوحيد في المعرفة والاثبات. لان المطلوب فيها التي تدل على هذه السورة دلالة هو يعني جانب اعتقادى علمي توحيد في العلم ويسميه وهذا وهذه العبارات من شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم. ويسميه - 00:31:20 وقد يقول التوحيد العلمي الخبرى. شوفوا تمر عليه قوله في كتب التوحيد العلمي الخبرى. لماذا يقول التوحيد العلمي الخبرى والآخر التوحيد العلمي الارادى. لان التوحيد توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات نصوص توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات - 00:31:50

من اي نوع من الكلام؟ الكلام قسمان خبر وانشاء خبر وطلب فننصوص الاسماء والصفات ونصوص توحيد الربوبية من اي نوع الكلام؟ الخبر اذ قل هو الله احد الى اخر السورة - 00:32:20

ما نوع هذه الجمل؟ اقرأوا كل هو الله الذي لا الله الا وعالم غير السادة هو الرحمن الرحيم الى اخره. خبر كلها اخبار. فيقال له هذا كسب التوحيد في العلم والقول او التوحيد العلمي الخبرى او التوحيد في المعنى والاثبات هذه العبارات كلها - 00:32:40 اسماء لمسن واحد. توحيد وهو يندرج في هذه العبارات توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. توحيد في المعرفة توحيد في العلم والقول. توحيد في توعية التوحيد العلمي الخبرى. الثاني التوحيد العلمي الارادى او التوحيد بالطلب والقصد والارادة. هذا هو توحيد العبادة - 00:33:10

صرنا توحيد الالهية توحيد العبادة التوحيد في في الطلب والخاص الارادة والقصد والعمل لان توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات قلت لكم انه اعتقادى علمي معرفي واما توحيد العبادة فهو عملي ولكن لابد من التنبه الى ان توحيد الربوبية كما قلنا انفا - 00:33:50

توحيد التوحيد العلمي الاعتقادي يستلزم توحيد الالهية او التوحيد العلمي الارادى. الرب الخالق لكل شيء الموصوف بكل كمال هو المستوجب للعبادة. بموجب الفطرة الصحيحة هو العقل الصحيح يستنفذ بينما توحيد الالهية يتضمن توحيد الربوبية تضمنه - 00:34:30

فكلمة التوحيد اذا تدل على النوعين تدل على التوحيد العلمي هو التوحيد الارادى العلمي تقتضي تتضمن القسمين او تتضمن الاقسام الثلاثة هي كلمة التوحيد لكن المقصود الاعظم منها هو توحيد - 00:35:10

الالهية ولها غلط من غلط من طوائف المتكلمين حيث قالوا ان لا الله الا الله معناها لا خالق الا الله. لو كان هذا معناها ماذا يقول المشركون يوافقون عليها؟ يوافقون عليها ما عندهم نية لا خالق الا الله لكن هذا باطل وهذا المعنى - 00:35:40 يعني قرره الشيخ ابن تيمية ثم بالتالي الشيخ محمد بن عبد الوهاب في نفس الشبهات الى ان الله ليس معناه الخالق او اه القادر على الاقتراض. واه الى ان المشركين يعرفون معنى لا الله الا الله لانهم اصحاب اللسان. يعرفون معنى الجلاء وان الله يعني هو الذي - 00:36:10

آه هو المعبود هو الذي يقصد ويرجى ويختلف منه ويعتقد فيه يعني اه يعني قضاء اه يعني قضاء الحوائج ويتجه اليه حتى قال فقبح الله من جهال المشركين اعلم منه بمعنى لا الله - 00:36:40

اذا بهذا يتبيّن ان تقسيم التوحيد الى قسمين توحيد في العلم والقول او التوحيد العلمي القولي وتوحيد الطلب والقهر ان هذا لا ينافي تقسيم التوحيد الى ثلاثة اقسام لكن تقسيم الى - [00:37:10](#)

كان اوضح وتقسيم التوحيد ان كل شيء تجدونه في مقدمة التدميرية وبهذه المناسبة يعني تدعى الحاجة الى ان اقول لكم هناك من في هذه يعني من عاصرين من اهل الكلام من اهل الاهواء من يشنع على اهل السنة - [00:37:40](#)

وعلى شيخ الاسلام ابن تيمية سن عليه بتقسيمه في تقسيمهم للتوحيد ويقول ان هذا بدعة الصحابة ما يعرفون اه ان التوحيد كذا او كذا او كذا. ونقول كلا والله ان الصحابة - [00:38:10](#)

تعرفون حقيقة هذا التقسيم يعرفون حقيقته. يؤمنون بأنه تعالى واحد في في افعاله في ربوبيته في ملكه في تدبيره في خلقه وانه لا خالق غيره. ويؤمنون بأنهم الله الحق ويؤمنون بأنه سبحانه وتعالى الذي لا مثيل له في صفاته. فيؤمنون بحقيقة التوحيد بكل جوانبه. لكن المصطلح - [00:38:30](#)

ماجع وانا اضرب لهذا مثلا يعني الصحابة هل يعرفون ان الصلاة وافعالهم واقوالها ثلاث اقسام اركان واجبات السنن عندهم هذا ما عندهم لكن يعرفون التفاوت بين رفع اليدين وبين الركوع. يعني مو التفاوت في الحكم. لكن ما عندهم المصطلحات - [00:39:00](#)
هذا ركن وهذا سنة وهذا واجب. فان كان تقسيم التوحيد ثلاثة اقسام. وهذا التفصيل بدعة وكذلك تقسيم افعال الصلاة وافعال الحج الى اركان وواجباتها ايضا قولوا بدعة اذ ارتبطه يعني بهذه التقسيمات وهذه التفصيات اقترناتها يعني اوضاع الناس وآآ - [00:39:30](#)
والمقصود بها البيان بيان آآ يعني احكام الافعال والاقوال اعتقادات بهذا التقسيم تقسيم التوحيد الى ثلاثة اقسام يعني علمنا كما سيقرره المؤلف ان الاكرام بتوحيد الربوبية لا يكفي. ولا يدخل في الاسلام - [00:40:00](#)

فاما قال قائل انا اؤخذ بان الله هو الخالق لكل شيء. وانه لا خالق غيره ولا مالك غيره وانه خالق كل شيء وهو يتوجه بالدعاء والاستغاثة والرجاء والخوف لغير الله. يكون موحد؟ موحد في جانب - [00:40:30](#)

ولكنه مشرك في العبادة. وهذا ما تشير اليه الآية. وما يؤمن اكثرهم بالله تواصل بماذا؟ وصل بايمان وشرك وصلهم بايمان وشرك وكذلك لابد في تحقيق التوحيد من الاقرار بأنه على مستحق صفات الكمال على اكمل الوجوه. وانه منصوب بكل ما وصف به - [00:40:50](#)

وانه منزه عن مماثلة المخلوقات. لابد فاما التوحيد لا بد فيه من هذه الجوانب توحيد الله به في ربوبيته في افعاله ويدخل في ذلك [الخالية والرازقية يعني قل والحاكمية ينكر بعض الناس على السيد قطب انه يقول الحاكمية توحيد الحاكمية - 00:41:30](#)
اليسليس يجب افراد الله بالحاكمية؟ بالحكم؟ ان الحكم سبحانه ان الحكم الا لله. ولا يشرك في حكمه احدا. لكن اه ما نحتاج الى [واسع ولو كان تصريحها اقسام اربعة خمسة ستة. بل بل توحيد الحاكمية داخل مثل توحيد الخالية - 00:42:00](#)

يدخل في ماذا؟ في الربوبية. خلاص. توحيد الربوبية تدرج فيه. لأن قولوا سبحانه وتعالى رب كل شيء يقتضي انه الخالق الرازق [المدبر وانه هو الذي له الحكم. له والامر سبحانه وتعالى. فلعلك تعبد هذا الاصل الثاني لأن فيه كلمات تحب آآ تقرأها - 00:42:30](#)
الثاني. الاصل الثالث. نعم. ان التوحيد قسمان. نعم. القسم الاول توحيد الربوبية والخالية والرازقية ونحوها يعني كالخلق كما تقدمنا [نعم نعم ومعنى ان الله وحده هو الخالق للعالم. نعم. وهو رب لهم. والرازق لهم. وهذا لا ينكره المشركون. لهم الرازق لهم - 00:43:00](#)
التدمير كله كل ما يجري في هذا الوجود فهو بمشيئة وتدبيره وقدرته. نعم. ولا يجعلون لله فيه شريكا بل هم مقرون به كما سيأتي [وهذا في الجملة. يعني ما يجعلني الا شريكا في الربوبية هذا بالجملة. والا - 00:43:30](#)

يضيفون بعض المخلوقات وبعض الموجودات لغير الله كما يقولون مطرانا لكن هذا في الجملة هم يقررون بأنه تعالى خالقهم وخلق [السماءات والارض وانه لا شريك له. لكن قد يطريقون بعض المخلوقات - 00:43:50](#)

لغير الله كما في قولهم مطرانا بنور كذا وكذا وجاء عن قوم هود انهم قالوا ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. فقد يكون عند بعض [المشركين نوع من الشرك في الربوبية وقدر من الشرك في الربوبية. لكن - 00:44:10](#)
الحكم العام والاجمالي انهم لا يشركون. ويقول شيخ الاسلام انه لا احدا من الامم لم يكن احد من الامم ان لله ان للعالم خالقين

متكافئين. لكن قد يثبتون لبعض الاشياء. وذكرنا اشياء نعم. والقسم الثاني توحيد العبادة. نعم - 00:44:30 معناه افراد الله وحده بجميع انواع العبادات. افراده يعني فرض جميع انواع العبادة له. لكن هذا وهذا الاخلاص مبني على اعتقاد لابد ما هو الاعتقاد؟ هو الاقرار بأنه تعالى هو المستحق للعبادة دون ما سواه. نعم. بجميع - 00:45:00

انواع العبادات الآتي بيانها. نعم. فهذا هو الذي جعلوا لله فيه الشركاء. نعم. ولفظ الشريك يشعر بالاقرار بالله تعالى في وقفة هنا يعني لفظ شريك كونهم يقولون هؤلاء شركاؤنا ها - 00:45:20

باقرارهم بوجود الله وبربوبيته لله لان المنكر انكر للخالق مطلقا كفرعون الذي ظاهر والا هو مقر في الباطن. المنكر للصانع كما يقول العلماء هو مشرك هل هو مشرك؟ ما عندك - 00:45:40

ما اثبتت اثنين. ما اثبتت شيء. الموت الجاعد للصانع هذا ليس بمسخر. المشرك الذي يعبد الله ويعبد معه غيره. او قد يقول مثلا انه خالق لكذا لكذا اه آللسماء والارض وهذا المخلوق يخلق كذا كما قلنا انا. هذا عنده نوع من الشرك في الربوبية. فنفس لفظ - 00:46:10

يقول الشركة تدل على ايش؟ على اثنين فاكثر على اثنين في اكثر فلفظ الشريك وقولهم شركاؤنا يدل على اقرارهم بوجود الله. اقرارهم بالربوبية لله في الجملة. هذا ما يعنيه المؤلف بهذه العبارة؟ اعد ولفظ سعيد. ولفظ الشريك يشعر بالاقرار بالله تعالى. بنعم - 00:46:40

فالرسل عليهم السلام بعثوا لتقرير الاول ودعاء المشركين الى الثاني. مظبوط. نعم. بمثل قولهم في خطاب افي الله شك؟ هذا اخ من الآية. قالت رسلهم افي الله شك؟ نعم. هل من خالق غير الله؟ هذا - 00:47:10

هذا في اية اخرى هل من خالق غير الله؟ يا ايها الناس اذکروا نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ لا لا الله الا هو نعم بعد وتنهاهم عن شرك العبادة ولذا قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:47:30

ان عبدوا الله واجتبوا لو كمل اكتبوها لانها لابد لان ان يعبدوا الله واجتبوا الطاغوت آهي مضمونة قل لا الله الا الله. اليست لا الله الا الله مركبة بالنفي واثبات؟ طيب. وبين مضمون النفي - 00:47:50

في الآية ومضمون الاثبات ان عبدوا الله وانزلوا الطاغوت كلا اكتبه نعم. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان عبدوا الله واجتبوا الطاغوت. نعم. اي قائلين لامهم ان عبدوا الله. نعم. فافاد بقوله في كل امة ان جميع الامم لم ترسل اليهم الرسل وتبعث اليهم الا - 00:48:10

طلب توحيد العبادة. لطلب توحيد العبادة مع تقريرهم لتوحيد الربوبية وبيانه واياضاحه. لكن هذا هو المطلب الاول والمقصود الاعظم. نعم. لا للتعریف بان الله هو الخالق للعالم. وانه رب السماء والارض فانهم مقررون بها - 00:48:40

بهذا لكن الرسل اه احتجت عليهم بما قرروا به من التوحيد على ما انکروه من توحيد العبادة ولهذا كل من يرزقكم من السماء والارض من يملك السمع والابصار؟ الى قوله ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل - 00:49:00

افلا تتقون؟ افلا تتقون فتعبدونه وحده؟ وتخلون له العبادات هذا كثيرا ستائي. نعم في هذا لم ترد الآيات في الغالب الا بصيغة استفهام التقرير. نعم. نحو هل من خالق غير الله؟ افمن - 00:49:20

يخلق كمن لا يخلق. المعنى لا حقال. المراد لا خالق الا الله. والمراد تقريرهم اذا قيل لهم هل من خالق غير الله؟ فماذا عسى ان يقولوا؟ يقولون نعم لا خالق الا الله. نعم. افمن - 00:49:40

يخلق كمن لا يخلق افي الله شك فاطر السماء والارض؟ اغير الله اخذ ولها؟ فاطر السماء والارض اروني ماذا خلق الذين من دونه؟ اروني ماذا خلقوا من الارض؟ ام لهم شرك في السماء؟ استفهام كلها نعم - 00:50:00

افهم تقرير لهم لانهم به مقررون. نعم مقررون به. يقول اذا كنت تعلم انه تعالى هو الخالق وان الهتم ومعبوداتكم فيه لم تخلق شيئا فكيف تسوون بين من يخلق ومن لا يخلق؟ افمن يخلق كمن لا يخلق؟ ام لهم شركاء - 00:50:20

خلقوك خلقه فتشابه الخلق عليهم قل ارأيتم ما تدعون من دونه الى الآيات التي ذكرت اروني ماذا خلقوا من العقل؟ اروني ماذا خلقوا

من الارض؟ ام لهم شرك في السماوات؟ يعني هل آا وهكذا - 00:50:40

قوله قل ادعوا الذين دعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات والارض. لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في في الارض وما لهم فيهما من شرك وما لهم منهم من ظهير. نعم بعد. وبهذا يعرف ان المشركين لم يتخدوا الاصنام والاوთان. ولم -

00:51:00

اعبدوها ولم يتخدوا المسيح وامه ولم يتخدوا الملائكة شركاء لله تعالى لاجل انهم شاركوه في خلق السماوات السماوات والارض ايه لهذا يعلم ان المشركين الذين عبدوا الاصنام والاشجار والاحجار والانبياء والصالحين والملائكة الذين - 00:51:20

اشرکوا بهم مع الله وعبدوهم مع الله لم يفعلوا ذلك لاعتقادهم ان معبوداتهم تلك شارکوا الله في خلق السماوات والارض. نعم. لاجل انهم شارکوا في خلق السماوات والارض وفي خلق انفسهم. نعم. بل اتخدوهم لأن - 00:51:40

انهم يقربونهم الى الله زلفي. نعم. زلفي وانهم يشفعون نعم. فهم مقرؤن بالله في نفسك كلمات كفرهم وانهم شفقاء عند الله قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي وقولهم - 00:52:00

عند الله. نعم هذا الكلام المتضمن للشرك هو متضمن لاقرارهم. بوجود الله وربوبية نعم اعد الجملة دي الاخيرة. نعم. كما قالوه فهم مقرؤن بالله في نفس كلمات كفرهم. نعم انهم شفقاء عند الله. نعم. قال الله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم.

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا - 00:52:20

عند الله. قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. سبحانه وتعالى عما يشركون. فجعل الله على اتخاذهم للشفاء شركا. وزنه نفسه عنهم لانه لا يشفع عنده احد الا باذنه. فكيف يثبت - 00:52:50

شفاء لهم لم يأذن الله لهم في شفاعة. ولا هم اهل لها ولا يغبون عنهم من الله شيئا. الله المستعان نعم. الاصل الرابع. نعم. ان المشركين الذين بعث الله الرسول اليهم مقرؤن ان الله تعالى خلقهم - 00:53:10

ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. وانه الذي خلق السماوات والارض. ولئن سألتهم من خلق والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. وبانه الرازق الذي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - 00:53:30

وبانه الرازق وبانه الرازق عندكم نساء؟ نعم وبانه الرازق ايش؟ وانه الرازق اه ابعدوا عنه. اه؟ ماشي. يعني كان مناسبا يقول وانه الرازق وانه الذي بعدها اخر. نعم. نعم بعد وبانه الرازق الذي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. وانه الذي - 00:53:50

يدبر الامر من السماء الى الارض. وانه الذي يملك السمع والابصار والافئدة. نعم هذا فيه ايات كثيرة. نعم. قل من يرزقكم من السماء والارض من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر فسيقولون الله. فقل - 00:54:20

فلا تتقون قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من ربكم السماوات السبع ورب العرش العظيم. سيقولون لله قل افلا تتقون. قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجير - 00:54:40

ايجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فاني تسحرون. وهذا فرعون مع غلوه في كفره واقبح دعوى ونطقوه بالكلمة الشنعاء يقول يقول الله في حقه مثل قوله ما علمت لكم من الله غيري. وقوله انا ربكم الاعلى. نعم. يقول الله في حقه - 00:55:00

حاكيها عن موسى عليه السلام لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. وقال ابليس هذا موسى يخبر عن علم ويقين يخاطب فرعون لما قال له اني لاظنك يا موسى مسحورا قال لقد - 00:55:30

يياخطيه يبكر لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاظنك يا فرعون مكسورا اخبر الله في اية اخرى خبرا مبتدأ من منه تعالى قال الله عن فرعون وقومه وجحدوا بها - 00:55:50

واستيقنها انفسهم ظلما وعيوب جحدوا بها وكنبوا وقالوا انت ساحر اه وقال يا هامان ابن لي صالح اعلى ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى. يعني يتظاهر - 00:56:10

بالجحد انه ما في شي ما هناك الله يقول ما علمت لكم من الله غيري انا ربكم الاعلى ولكنه في الباطن مقر يعرف نفسه انه انه واحد مثل من الناس - 00:56:30

انه مولود من بين ذكر وانثى. وانه يعني كغيره خارج من فرج امرأة ما خلق نفس ولا خلق السماوات ولا ارض ولا خلق الناس يعرف نفسه يعرف الموسى الصادق - 00:56:50

بدليل وجحدوا بها واستيقنتها لاحظوا واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا هذا ظلم وعلوا مرتبط بقوله وجحدوا بها. يعني جحدوا بها ظلما وعدوا. هذا الجهل من اجل الظلم والعلو على نعم. قال ابليس اني اخاف الله رب العالمين. ايه. هذا يدل على ايش؟ عين مو قلبة - 00:57:10

بوجود الله ربوبية ويحاطب هذا ما ما يحتاج ابليس نعم وقال ربى بما اغويتنى نعم وقال ربك فانظرنى هذا كله يتضمن اصراره ربوبيته سبحانه وتعالى يعني ظاهرا وباطنا ابليس مقر بربوبية الله نعم مقر بربوبية الله ومعتقد لذلك - 00:57:40
بلسانه مصدق ولكنه يعني استكبر عن العبودية فله بطاعته في السجود في السجود لهذا. استكبرت ام كنت من العليم الله يأمره مع الملائكة. يأمره مع الملائكة. بالسجود لادم سجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابا واستكبر وكان من الكافرين. ما معناك ان تسجد لما خلقت بيديك؟ استكبرت ام كنت - 00:58:10

قال انا خير منه خلقتني من نار معارضة لامر الله بالعقل والقياس الفاسد فياعد الشكوة واصر على طغيان على كفره واستكباره. نعم الى اخر ما جاء في قصص القرآن نعم. وكل مشرك مقر بان الله خالقه وخالق السماوات والارض. ورب ورب - 00:58:50
وربهن ورب وخالق السماوات والارض وربهن ورب ما فيهن ورب ازقهن. نعم. ولذا تتحجج عليهم الرسل بقولهم افمن يخلق كمن لا يخلق وبقولهم ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له - 00:59:20

والمسركون مقررون بذلك لا ينكرونه. الاصل الخامس. هذا في الحقيقة الاصل الرابع يعني اراد الشيخ ان يكرره ويذكر بعض ادله والا فهو مستفاد من مطلع الاصل مستفاد كما تقدم لكن اراد الشيخ ان يقرره تقريرا مفصلا بذكر بعض ادلة - 00:59:40
في ان المسركين كانوا مقررين بان الله تعالى خالق كل شيء انهم مقررون للربوبية لله تعالى وحده لا شريك له. وان الله خالقهم وخالق السماوات والارض. وذكر بعض الادلة على ذلك - 01:00:10

كل من الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون الناس. كل مرة في السماوات السبع الايات من سورة المؤمنون. قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السماء والابصار؟ الى قوله ومن يدب الامر فسيقولون الله. ولا يأتي هذا كثيرا ولان سألتم من خلقهم - 01:00:30

يقول الدمار فهذا اصل يعني ظاهر مع ذلك كانوا مسركين. يعني اقرار ما لم يدخلهم في الاسلام. ولن يكونوا بهذا موحدين مسركون في الحقيقة كفرهم للوجه. يعني كفرهم بعبادتهم لغير الله. هذا اول - 01:00:50
عبداتهم لغير الله. وان كانوا مقررين بالربوبية لله. ومن كفرهم تكذيبهم للرسل. ومن كفر تكريمهم ايضا بالمعاد فهذه كلها انواع من الكفر لكن الكفر اول الذي هم واقعون فيه قبل بعثة الرسل. قبل بعثة الرسل اليهم هو شركهم بالله. وعبادتهم - 01:01:20
فلما جاءتهم الرسل اصروا على الشرك وكذبوا الرسل ايضا فيما اخبرت به من منبعث والنشر والجزاء عن الاعمال
نعم الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان - 01:01:50

لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اقوى الله اكبر الله - 01:02:40

لا الله الا الله اللهم لك الحمد. اقرأ الخمس واعلن نمشي شوي الاصل الخامس. نعم. ان العبادة اقصى غايات الخضوع والتذلل ولم تستعمل الا في الخضوع لله تعالى. لانه مولي اعظم النعم. والله حتى ناخذها كلمة - 01:03:20
انا اصلح الاصل الخامس يقصد به المؤلف تعريف العبادة. ان العبادة هو لما ذكر يعني ان اصل دين الرسل هو افراد الله بالعبادة وان المشركين ما كان شركهم في العبادة - 01:04:00

اراد ان يفسر العبادة فيقول انها اقصى غايات الخضوع الذل والخضوع ونقل هذا التفسير عن الكشاف عن آآ الزمخشري في تفسير قوله تعالى اياك نعبد وهذا التفسير قاصر. الذي يظهر اقتصر على هذا التعبير - 01:04:20

انه هو لا يثبت المحبة. محبة العبد لربه حقيقة والا فالتفسir الذي معتمد عند اهل العلم وكدره شيخ الاسلام وغيره العبادة حقيقة العبادة هي غاية الذل مع غاية الحب. فالذل وحده لا يكون عبادة على الحقيقة. والحب وحده لا - 01:04:50

بل المحبة العبادة هي غاية الذل مع غاية الحب. وهذا المعنى نظر ابن القيم في الشافية الكافي. وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هماقطبان وعليهما فلك العبادة دائم. ما دار فلك - 01:05:20

عبادة يعني حتى قام في القطبان في الذل والمحبة. الذل والمحبة ويقول حتى قامت القطبان ومداره مدار فلك عبادة بالامر امر رسوله. لا بالهوى والنفس والشيطان. ايه اذا للعبادة فيها يعني كمال الحب وكمال الذل لله - 01:05:50
مقيدا ذلك بامر رسوله. لا بكل ما شاء الانسان يتبعده لله لا. ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان. هذا التفسير من قول عن الزمخشري وهذا تفسير نعم. اقرأ ان العبادة اقصى غايات الخضوع والتذلل. نعم. ولم تستعمل الا في الخضوع لله تعالى - 01:06:30

وهذا ما هو مستقيم لم تستعمل الا في الخضوع يعني منه لم تستعمل يعني في في الشارع ولا في اللغة؟ لا.انا اللي مستعملة في اللغة لهذا وهذا. يعني اه - 01:07:00

تستعمل في اللغة لانهم يقولون بطريق معد يعني مذلل فالعبادة تتضمن فالعرب هذه العبارة يريدون بها معنى التذلل والخضوع صحيح في اللغة العربية. وفي الشرع ايضا يعني جاء اطلاقها في عبادة المشركين. قل يا قل يا ايها الكافرون - 01:07:20
لا اعبد ما تعبدون. فسمى عبادتهم باصنامهم عبادة. عبادة قوله انها لم تستعمل الا في ايش؟ الا في الخضوع لله تعالى. هذا ما هو شديد. هي مستعملة في في اللغة العربية فيه جنس الخضوع والذل والتذليل ومستعملة ايضا في باب آآ - 01:07:50
التعبد آآ في عبادة اهل التوحيد لله. وآآ في عبادة المشركين لمعبودات فالمشرك يعبد الله ويعبد معه غيره. والموحد لا يعبد الا الله. فهذا ما غير يعني مستقيم. نعم. ولم تستعمل الا في الخضوع لله تعالى لانه مولى اعظم النعم. لو قال - 01:08:20

ولا يستحق ذلك الا هو سبحانه لانه ولا يستحقها ولا ولا يجوز صرف شيء منها الا لله تعالى لانه المولى لجميع النعم ولان انه الخالق لكل شيء الى اخره استقام النار. لكن كانت تستعمل نعم. ولم تستعمل الا في - 01:08:50

الخضوع لله تعالى لانه مولى اعظم النعم. فكان حقيقة باقصى غاية الخضوع. نعم. كما في الكشاف. الكشاف نعم. ثم ان رأس العبادة واساسها نعم. ثم ان رأس العبادة صحيحة. واساسها احسن الله اليك. نعم - 01:09:20
ثم ان رأس العبادة واساسها التوحيد لله تعالى الذي تفيده كلمة التي اليها دعت جميع الرسل وهو التي هي لا الله هي كلمة التوحيد. قل تعالوا قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبين - 01:09:40

وان لا نعبد الا الله الى اخر الآية. نعم. وهو قول لا الله الا الله. والمراد اعتقاد معناها. لا مجرد قولها باللسان يعني العبادة اساسها ومدارها على التوحيد. على اخلاص العبادة وافراد الله بالعبادة. هذا هو مدارها - 01:10:00

لابد فكل يعني تعبد وكل ما تعبد به العبد اذا لم يكن لله فهو باطل قال الله تعالى انا امن الشركاء عن الشرك. نعم بادروا. لا مجرد قولها باللسان. نعم. ومعناها افراد الله تعالى - 01:10:20

عبادة والالهية. نعم. والنفي والبراءة من كل معبد من كل معبد دونه. هذا هو معناها وحقيقة عبادتها افراده بالالهية اي انه الله الحق الذي لا عبادة السواه وناتي كل ما يعبد من دونه والبراءة منه كما تقدم ان لها - 01:10:40

لابد فالتوحيد يقوم على ركين اثبات نفي. اثبات الالهية لله وتخصيصه بالعبادة وافراده بالعبادة وناتي الهية كل ما سواه. نعم. وقد وقد علم الكفار هذا المعنى لانهم اهل اللسان العربي - 01:11:10

ذكرته لكم عن محمد في كشف نعم وكالعرب. وقد علم الكفار هذا المعنى. نعم. لانهم اهل اللسان العربي. نعم فقالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ اي عرفوا ان هذه الكلمة يعني تبطلوا ما هم عليه تبطلوا هم لهم لما كان - 01:11:30

قولوا لا الله الا الله عرفوا ان ان هذا يقتضي ابطال هم فنفروا وقالوا اجعل الله واحدا ان هذا لشيء عجب وانطلق الملا منهن
ان امسوا واصبروا نفروا وقالوا اثبتو على دينكم كما قال اسلافهم من قوم - 01:11:50

وقالوا لا تذرن همكم ولا تذرن دوا ولا سواعدا ولا يقول ويعرفون سرا فهؤلاء انطلقوا وقرصوا على الياتكم ان هذا لسن يريد ما سمعنا
بهذا في الملة الاخيرة ان هذا الا اخلاق وهذا. نعم - 01:12:10

قالوا اجعل الله لها واحدا ان هذا لشيء عجب. نعم. فصل حسبك. عند هذا ان شاء الله نعم قلها قلها في وقت يقول السائل
شيخنا الكريم احسن الله اليك. واليك وجزاك الله خير. نعم. اني احبك في الله. سؤالي. الله الذي احببنا فيه. نعم استغفر الله. نعم -
01:12:30

سؤال ما الفرق بين العرش والكرسي؟ السؤال خارج عن موضوعنا. العرش في اللغة يقولون سرير الملك او سرير الملك. والعرش
الذي هو عرش الرحمن عرش الرحمن هو مخلوق عظيم موصوف بالكرم والعظم - 01:13:00

مجد ذو العرش المجيد ذو العرش الكريم ذو العرش العظيم في مواضع من القرآن حسبي الله لا الله الا هو عليه توكلت. وهو رب
العرش العظيم. العرش جاء في الآثار ان ما السماوات السبع والارض سبع في في - 01:13:30

في عرش الرحمن الا كحلقة القيت في ثلاث اول كرسي في العرش الا كحلقة. ومن شواهده وسع كرسيه السماوات والارض. اما
الكرسي نعم العرش هو الذي اقبل الله باستواه عليه وعلوه عليه بعد خلق السماوات والارض - 01:14:00

في السبع ايات من القرآن. الرحمن على العرش استوى. ثم استوى على العرش. بعد خلقه استوى ان ربكم الله الذي خلق ثم استوى
على العرش. اما الكرسي المذكور في اية الكرسي في اية واحدة - 01:14:30

اقوال للمفسرين قيل انه العلم وسع كرسيه السماوات والارض اي علمه وقيل انه العرش وقيل انه شيء اخر وهذا وانه موضع قدمي
الرب مخلوق هو موضع موضع قدمي الرب وهو واسع محيط بالسماء والارض وسع كرسي السماوات والارض ولا - 01:14:50

سيئودهم وصاح لابن عباس انه قال في في الكرسي انه موضع قدمين وهذا هو المعتمد عند اهل السنة والجماعة اذا فالكرسي
والعرش هما مخلوقان وهما شيئا مختلفان ليس شيء في ان واحدا. نعم. والله ويجب التفويف في معرفة كيفيتهم - 01:15:20
حقيقة ما لانهما مخلوقان عظيمان لا نتصور عظمهما. نعم الله اليكم. هذا سائل يسأل هل لرسالة تطهير الاعتقاد من شروح وما
افضلها؟ والله ما علمت لها شرع عليها تعليقات موجودة الان - 01:15:50

بالنسخ المطبوعة لكن شرح مقصود تحليلي لجمل آآ تحرير لاحاديث الكتاب. انا ما علمت ان هناك شيء اسمه شرح تطهير كل ما
هناك حواسٍ مأخذة من تقريرات من درسوها هذا الكتاب او قرأ عليهم. نعم. احسن الله اليك - 01:16:10

يقول المشركون الاولون مقررون بتوحيد الربوبية. نعم. فكيف علموا ان الله تعالى هو الذي خلق هذا الكون بفطرتهم بفطرتهم سبحان
الله الانسان مفطور على ان المحدث لابد له من محدث - 01:16:40

سبحان الله المخلوق المعد لا بد له من محدث ثمان يعني معلوم لهم بفطرتهم. ولهذا لا ينكر يعني الصانع الا جاحد او يكون
فاسد للتتصوف من الذين يقولون ان هذا العالم آآ يعني خلقته الطبيعة - 01:17:00

ايش خلقت انت؟ فسر لنا هذه الطبيعة. غاية الامر انهم سموا خالق هذا الوجود سموه طبيعة يعني ما يمكن يعني امر فطري في
الانسان لو قمت للانسان آآ يعني الله مصنوعة ويقال ان هي جاءت هكذا لا بدون بدون ان يكون لها صانع هل يقبل عقل وعاقل -
01:17:30

وفي قصة اه ابو حنيفة فيما يروى انه جاء اليه جماعة من الملاحدة يجادلونه في اه في خالق العالم او صانع العالم. فقال لا اسئلتك
ذکروها في شرح اه الصحاوية وغيرها. فقال لا اسائلكم - 01:18:00

ذكر لنا ان سفينته في بحر دجلة وكذا وانها تذهب تسير وتمتلئ الامم والبغضاء وتذهب الى المكان المقصود لهذه الحمولة تنزل
وتنزل منها البضائع دون اي ولا عمال فقالوا هذا لا يعقل ايش هذا الكلام؟ فقالت يعني تنكرون - 01:18:20

هذا الجزئي البسيط وتزعمون ان هذا العالم يسير بلا مدبر يعني هكذا فطري فطري فطر الله العباد على هذا المعجز لابد له من

معجز هذا العالم الذي يسير باحكام شمس وقمر وليل ونهار وافلاك منتظمة. هذه من من يقول ان هذه - 01:18:50
انها هكذا لا مدبر لها. الا فاسد العقل او جاحد معاند مستقبل. نعم هذا يقول والله اني احبك في الله. اللهم احبك الله. قلتم بان هناك
بعض المشركين عندهم شرك في الربوبية. نريد - 01:19:20

مثالا على ذلك وتوضيحة. انا ذكرت مثلا تذكرون يا اخوان؟ وقولهم مطينا بنوء كذا ينسبون حدود المطر الى الكوكب. هذا من الشرك
في الربوبية. وغيره يعني. واذا كنت شاهد من قول قوم نوح - 01:19:40

نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. يعني اصابك واما المشركون في في هذه العصور المتأخرة فهم اقبح واقبح. يزعمون لبعض
طواجيتهم انه انه يدبر امر العالم ان العالم له اما ان يكون له مدبر من من الاوليات كالذي يسمونه القطب او الغوث هذا ينسبون اليه
تدبير - 01:20:00

نعم وهذا هو السؤال الاخير يقول احسن الله اليك اذا رأيت من يصلني منفردا في الصف الثاني مع ان الصف الاول لم فهل اكمل الصف
الاول او اصلي معه في الصف الثاني؟ وهل صلاة المنفرد خلف الصف باطلة؟ اي نعم باطلة لا صلاة لمنفرد - 01:20:30

قل له تعال نكمل الصوت يا اخي. ولا اذا لم يكن الا مكان يعني ما في الا فرجة واحدة تتسع لك فصلي مع هذا لكن هذا اذا كان في
اول الصلاة تنفع انت تنفعه. يعني تصح صلاته بوجودك وبمصادفك. لكن - 01:20:50
قد صلي يحتاج الى انه يستأنف اذا حضرت معه يستأنف الصلاة لان صلاته الاولى منفردا مع اه وجود مكان في الصف اه صلاته غير
صحيحة. نعم الله الجميع. اللهم - 01:21:10